

تاج العروس من جواهر القاموس

البَهْهَنْسُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَلَكِنْ ذَكَرَهُ فِي بَهْسٍ اسْتَطْرَادًا لَا لِيَزِيدَ النَّوْنُ فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ كَمَا لَا يَخْفَى وَهُوَ الذَّقِيلُ الصَّخْمُ مِنْ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . الْبَهْهَنْسُ : الْأَسَدُ يُدَبِّهَنْسُ فِي مَشْيِهِ كَالْمُدَبِّهَنْسِ وَالْمَدَبِّهَنْسِ كَأَنَّه يُدَبِّهَنْسُ فِي مَشْيَيْتِهِ وَيَتَبَهَنْسُ أَيَّ يَتَبَخَّرُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا : . إِذَا تَدَبَّهَنْسَ يَمْشِي خِلَاتِهِ وَعِثَاءً ... وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ وَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يصفه : .

مُدَبِّهَنْسًا حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْزِعُهُ ... مُشَمَّرًا لِلدَّوَاهِي أَيْ تَشْمِيرِ قَالَ الصَّاهِغَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ : وَهُوَ مَنَحُوتٌ مِنْ بَهْسٍ إِذَا جَرَى وَمِنْ بَهْسٍ إِذَا تَأَخَّرَ مَعْنَاهُ أَنَّه يَمْشِي مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعَطُّمٍ وَكِبَرٍ . الْبَهْهَنْسُ : الْجَمَلُ الذَّلُولُ كَالْبُهَاَنِسِ بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ بَهْهَنْسٍ الْمَرْوَزِيُّ : مُحَدِّثٌ كَانَ مُسْتَمْلِيًا الذَّخْرَ بِمَرْوَةٍ رَوَى عَنْ مُطَهَّرِ بْنِ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِ . وَاخْتُلِفَ فِي جَدِّ ذِي الرَّمَّةِ غِيلَانَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ بَهْهَنْسٍ الْعَدَوِيِّ . الشَّاعِرُ فَقِيلَ هَكَذَا وَقِيلَ بِهِ هَيْدِسٌ مُصَغَّرًا . بَهْهَنْسٌ وَتَدَبَّهَنْسٌ : تَبَخَّرَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ . وَبَهْهَنْسَى كَقَهْقَرَى : كُورَةٌ بِصَاعِدِ مِصْرَ الْأَدْنَى غَرْبِيَّ النَّيْلِ وَالذَّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْهَنْسِيٌّ وَبَهْهَنْسَاوِيٌّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ الْإِمَامُ الصُّوفِيُّ الْمُفَسِّرُ الشَّامِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَهْهَنْسِيُّ الشَّافِعِيُّ وَشَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَهْهَنْسِيُّ الْمَالِكِيُّ الشَّاذِلِيُّ نَزِيلٌ بِبُلَاقَ سَنَةِ 1175 وَسَمِعَ عَنِ الْخَرَّاشِيِّ وَالزُّرْقَانِيِّ وَالْإِطْفِيحِيِّ وَالْغَمَرِيِّ وَالْبَصْرِيِّ وَالذَّخْلِيِّ وَتَوَفَّيَ سَنَةَ 1181 .

بیس .

بَيْسٌ : نَاحِيَةٌ بِسَرَ قُسْطَاطَةَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ . وَبَيْسَانٌ : بَمَرْوَةٍ . بَيْسَانٌ أَيْضًا : بَالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْخَمَرُ قَالَ حَسَّانُ : . مِنْ خَمَرٍ بَيْسَانٌ تَخَيَّرْتُهَا ... تَرِيَا قَةً تُوشِكُ فَتَذَرُ الْعِظَامَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ فِيهِ نَخْلٌ لَا يُثْمَرُ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ وَفِيهِ قَبْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ . قُلْتُ :

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْسَانَ أَيْضاً فِي بSN وَأَنشَدَ عَلَيْهِ قَوْلَ حَسَّانَ فَلَا يُتَأَمَّلُ
 مِنْهَا الْقَاضِي الْفَاضِلُ الْأَشْرَفُ مُحْيِي الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيِّ الْبَيْهَقَانِيَّ
 الْعَسْقَلَانِيَّ صَاحِبُ دَوَاوِينَ الْإِنشَاءِ وَوَزِيرَ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ
 أَيُّوبَ وَوُلِدَ سَنَةَ 529 سَمِعَ مِنَ السَّيِّدِ وَأَبْنِ عَسَاكِرَ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 596 وَدُفِنَ
 هُوَ وَالشَّاطِطِيُّ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ بِالْقُرْبِ مِنْ تَرْبَةِ الْكَيْزَانِيَّ نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ
 الْفَتْحِ الْوَاهِبِيِّ فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الشَّاطِطِيِّ لِلشَّهَابِ الْعَسْقَلَانِيَّ شَارِحِ
 الْبُخَارِيِّ . بَيْهَقَانُ أَيْضاً : عَ بِالْيَمَامَةِ نَقَلَ الصَّغَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ جَبَلُ
 لَبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَذَنَةِ . وَبَيْهَقَانُ : مِثْلُ وَيَهَقَانُ . وَبَيْهَقَانُ الرَّجُلُ يَبْيَسُ
 بَيْهَقَاناً : تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَأَذَاهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ . بَيْهَقَانُ كَسَحَابٍ : هُوَ مِنْ
 الشَّامِ قَرَبَ جَبَلِ اللَّكُومِ وَيُرْوَى فِيهِ النَّشِيدُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَيْهَقَانُ
 بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي بَيْهَقَانِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَاسَ يَبْيَسُ إِذَا تَبَخَّرَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَاسَ يَمِيسُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ .
 وَبَيْهَقَانُ كَسَحَابَةٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ جَيْسَانَ مِنْهَا أَبُو الْحَجَّاجِ
 الْبَيْهَقَانِيُّ صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ . وَبَيْهَقَانُ كَسَحَابٍ : زَهْرٌ عَظِيمٌ بِالسَّيِّدِ يَصُبُّ
 فِي الْمُلْتَانِ .

فصل التاء الفوقيَّة مع الزَّاي تخس